

النشاط الاقتصادي الإسلامي

وأثر القيم والأخلاق فيه

دراسة اقتصادية إسلامية تحليلية مقارنة

الدكتور محمد مود عبد الكريم إرشييد
أستاذ مساعد في الاقتصاد الإسلامي



دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

5	تمهيد
---	-------------

الباب الأول / قواعد القيم والأخلاق الاقتصادية الرئيسة وأصول

المعاملات الجائزة والممنوعة

19	مقدمة
----	-------------

21	الفصل الأول/ قواعد القيم والأخلاق الاقتصادية الرئيسة
----	--

21	تمهيد
----	-------------

22	المبحث الأول: الحلال والحرام
----	------------------------------------

22	المطلب الأول: تعريف الحلال والحرام
----	--

25	المطلب الثاني: فضيلة الحلال ومذمة الحرام
----	--

25	فضيلة الحلال ومذمة الحرام في القرآن والسنة
----	--

26	المطلب الثالث: درجات الحلال والحرام ومداخلهما
----	---

29	المطلب الرابع: قواعد الإسلام في شأن الحلال والحرام
----	--

36	المطلب الخامس: أثر الحلال والحرام على النشاط الاقتصادي
----	--

37	المبحث الثاني: الربانية
----	-------------------------------

38	المطلب الأول: ربّانية المنطلقات
----	---------------------------------------

39	المطلب الثاني: اقتصاد خادم للعقيدة "ربّانية الوجهة والغاية"
----	---

40	المطلب الثالث: وازع الإيمان قبل وازع السلطان
----	--

42	المطلب الرابع: أثر الفكرة على القيم والأخلاق
----	--

42	المبحث الثالث: الاستخلاف
----	--------------------------------

42	المطلب الأول: أساس فكرة الاستخلاف
----	---

43	المطلب الثاني: شيوع فكرة الاستخلاف عند عموم المسلمين
----	--

المطلب الثالث: أثر شيوع فكرة الاستخلاف على الحياة الاقتصادية

والاجتماعية 44

المبحث الرابع: الإنسانية 45

المطلب الأول: الإنسان أساس المنهج الاقتصادي في الإسلام 46

المطلب الثاني: توفير الحياة الطيبة للإنسان 46

المطلب الثالث: عناصر الحياة الطيبة 47

الفرع الأول: العنصر المادي في الحياة الطيبة 47

الفرع الثاني: العنصر المعنوي في الحياة الطيبة 50

المبحث الخامس: الزهد والتزكية 53

المطلب الأول: مفهوم الزهد 54

المطلب الثاني: الزهد والاستهلاك في الاقتصاد الإسلامي 55

المطلب الثالث: فضل الزهد 56

المطلب الرابع: الزهد وأثره على الاستهلاك: أو علاقة الاستهلاك بقاعدة

القيم الزهد والتزكية 59

المبحث السادس: الوسطية والاعتدال 60

المطلب الأول: جنوح الأنظمة الاقتصادية غير الإسلامية عن الوسطية .. 60

المطلب الثاني: الوسطية العادلة أساس النظام 62

المطلب الثالث: وسطية الإسلام في موقفه من المال والملكية 62

الفرع الأول: وسطية الإسلام في موقفه من المال 62

الفرع الثاني: وسطية الإسلام في قضية الملكية 69

الفصل الثاني/ أصول المعاملات المالية الجائزة والممنوعة 71

تمهيد 71

المبحث الأول: معايير المعاملات المالية المنهي عنها. 71

المطلب الأول: اشتغال المعاملة على الغرر والمخاطرة القمارية 71

71	الفرع الأول: تعريف الغرر
72	الفرع الثاني: أدلة تحريم الغرر
72	الفرع الثالث: الفروق بين الغرر وما يشبهه من العقود
73	الفرع الرابع: ضوابط الغرر
74	المطلب الثاني: اشتغال المعاملة على الربا
75	الفرع الأول: حرمة الربا في القرآن والسنة المشرفة
76	الفرع الثاني: أضرار الربا على الفرد والمجتمع
81	الفرع الثالث: أنواع الربا في البيوع
82	المطلب الثالث: اشتغال المعاملة على أكل أموال الناس بالباطل
83	المطلب الرابع: اشتغال المعاملة على الضرر
84	المطلب الخامس: اقترانها بشرط غير ملائم
84	المبحث الثاني: معايير المعاملات الحلال في الأسواق
85	المطلب الأول: الكسب بالطرق المشروعة الحلال
85	المطلب الثاني: أن يتم إنفاق الكسب المشروع بطريق مشروع
86	المطلب الثالث: إخراج ما يترتب على الكسب من حقوق
86	المطلب الرابع: وجوب استمرار الكسب مع القدرة لإشباع الحاجات
87	المطلب الخامس: الالتزام بقواعد الكسب

الباب الثاني / دور القيم والأخلاق في ضبط عناصر

النشاط الاقتصادي

91	مقدمة
95	الفصل الأول/ الضوابط القيمة لعنصري الإنتاج والتداول
95	المبحث الأول: دور القيم والأخلاق في ضبط الإنتاج
96	المطلب الأول: العمل وإحسانه أعظم أركان الإنتاج
97	الفرع الأول: العمل لكفاية النفس

99	الفرع الثاني: العمل لكفاية من يعول
99	الفرع الثالث: العمل لصالح المجتمع
100	الفرع الرابع: العمل المنظم المتقن فريضة دينية
101	الفرع الخامس: قصد الشارع من وجوب العمل
102	المطلب الثاني: الإنتاج في دائرة الحلال
104	المطلب الثالث: المحافظة على الموارد
104	الفرع الأول: حرمة تدمير الثروة الزراعية والحيوانية
106	الفرع الثاني: المحافظة على موارد المأكّل والمشرب
106	المطلب الرابع: هدف الإنتاج: تمام الكفاية للفرد والأمة وتعظيم المنافع
107	الفرع الأول: تحقيق الاكتفاء الذاتي للفرد
109	الفرع الثاني: وسائل تحقيق الكفاية على المستوى الفردي
110	الفرع الثالث: تحقيق الاكتفاء الذاتي للأمة
110	الفرع الرابع: وسائل تحقيق الكفاية على مستوى الأمة
111	الفرع الخامس: تعظيم منافع الإنتاج
	المطلب الخامس: دور القيم والأخلاق في رفع كفاءة أداء المنتجين
112	والعاملين في القطاعات الإنتاجية
112	الفرع الأول: الأخلاق العامة للعاملين في القطاعات الإنتاجية
120	الفرع الثاني: القيم السلبية لدى العاملين في القطاعات الإنتاجية
123	الفرع الثالث: تنمية القيم الإيجابية للعاملين في كافة القطاعات
123	المبحث الثاني: دور القيم والأخلاق في ضبط التداول
126	المطلب الأول: الضوابط القيمية لتداول المسلمين في الأسواق
126	الفرع الأول: منع التجارات المحرمة
128	الفرع الثاني: الصدق والأمانة والنصيحة
131	الفرع الثالث: السماحة والأخوة والصدقة

135	الفرع الرابع: إيفاء الكيل والميزان بالقسط
138	الفرع الخامس: زاد التاجر إلى الآخرة
143	الفرع السادس: تعظيم منافع التبادل
	الفرع السابع: الضوابط القيمة المتعلقة بالعمالة والإجارة وتأسيس
144	الشركات
	المطلب الثاني: الضوابط القيمة لتداول غير المسلمين من رعايا الدولة
147	الإسلامية.
148	الفرع الأول: الضوابط القيمة لتداولهم التجاري
157	الفرع الثاني: الضوابط القيمة لقضاياهم المتعلقة بالعمالة والإجارة.
164	الفرع الثالث: الضوابط القيمة لتكوينهم وتأسيسهم الشركات
169	الفرع الرابع: القيود على نشاطهم الاقتصادي
173	المطلب الثالث: تنظيم السوق بضبط عناصر التداول إسلامياً
174	الفرع الأول: التسعير وضرورته
180	الفرع الثاني: حرمة الاحتكار
	الفرع الثالث: أثر ضبط عناصر التداول في السوق: "تحديد الأرباح؛
194	من وجهة نظر الاقتصاد الإسلامي
205	الفصل الثاني/ الضوابط القيمة لعنصري الاستهلاك والتوزيع
205	تمهيد
205	المبحث الأول: دور القيم والأخلاق في ضبط الاستهلاك
206	المطلب الأول: الاستهلاك الشرعي ومقاصده وأثره القيمي
206	الفرع الأول: الاستهلاك استجابة لأمر الله تعالى
207	الفرع الثاني: الاستهلاك الشرعي يؤدي إلى شكر الله تعالى
208	الفرع الثالث: مقاصد الاستهلاك
210	الفرع الرابع: تدرج الاستهلاك في درجات المقاصد الكلية الشرعية

213	الفرع الخامس: أثر قيمة الزهد على الاستهلاك
216	المطلب الثاني: ضوابط الاستهلاك
217	الفرع الأول: وجوب الإنفاق من الطيبات
219	الفرع الثاني: الإنفاق على النفس والأهل
220	الفرع الثالث: الترشيح في الاستهلاك من الطيبات - من الرزق
221	الفرع الرابع: المحافظة على الأصول الثابتة
223	الفرع الخامس: القانون بجوار الإرشاد والتوجيه
	المطلب الثالث: مرتكزات وسائل درء الخطر في الاستهلاك على
225	المستوى الفردي
225	الفرع الأول: محاربة الترف والإسراف والتبذير
230	الفرع الثاني: محاربة البخل والشح والتقتير
	المطلب الرابع: مرتكزات وسائل درء الخطر في الاستهلاك على
233	المستوى الجماعي
233	الفرع الأول: التنفير من الاستدانة
235	الفرع الثاني: أسس ثقافة الاستهلاك الرأسمالية
238	المبحث الثاني: دور القيم والأخلاق في ضبط التوزيع
238	المطلب الأول: معايير التوزيع وأهدافه وقواعده وخطة الإسلام له
239	الفرع الأول: معايير التوزيع
241	الفرع الثاني: الأهداف الشرعية للتوزيع
243	الفرع الثالث: خطة الإسلام في التوزيع
245	الفرع الرابع: قواعد التوزيع العامة
	المطلب الثاني: نظم التوزيع التي عرفها النظام الاقتصادي الإسلامي
246	باختصار
246	الفرع الأول: نظم التوزيع الإلزامية

250	الفرع الثاني: نظم التوزيع الطوعية
262	المطلب الثالث: العدل في التوزيع
264	الفرع الأول: من العدل التفاضل في الأرزاق
266	الفرع الثاني: من العدل تكافؤ الفرص
267	الفرع الثالث: من العدل توفية العاملين في القطاعين العام والخاص حقوقهم
269	الفرع الرابع: من العدل إقامة تكافل شامل بين المسلمين؛ موارد التكافل الاجتماعي (الضمان الاجتماعي)
271	الفرع الخامس: من العدل تقريب الفوارق بين طبقات المجتمع
	الباب الثالث / أثر القيم والأخلاق والنظم المالية والدولة على الأسواق في الاقتصاد الإسلامي
277	مقدمة
279	الفصل الأول/ أثر القيم والأخلاق على الأسواق
279	تمهيد
280	المبحث الأول: المعاملات المنهي عنها في سوق السلع والخدمات
280	المطلب الأول: البيوع المنهي عنها للغرر أو المخاطرة القمارية
280	الفرع الأول: الغرر في صيغة العقد أو الجهل بمقدار الثمن ويشمل
286	الفرع الثاني: الغرر في محل العقد
291	الفرع الثالث: معاملات مستجدة معاصرة أصابها الغرر
293	المطلب الثاني: البيوع المنهي عنها لاشتغالها على الربا
293	الفرع الأول: بيع الأجناس الربوية بعضها ببعض
294	الفرع الثاني: بيع ملحقة بالأجناس الربوية " الحيل الربوية "؛ الذرائع الربوية؛ بيع الآجال
296	الفرع الثالث: بيع الدين

	المطلب الثالث: البيوع المنهي عنها لما اشتملت عليه من أسباب فيها أكل
297	لأموال الناس بالباطل
298	الفرع الأول: الغش والتدليس
300	الفرع الثاني: الغصب والنهب
300	الفرع الثالث: الرشوة
302	الفرع الرابع: الغلول
303	المطلب الرابع: البيوع المنهي عنها للضرر
303	الفرع الأول: بيع النجاسات
306	الفرع الثاني: البيوع التي فيها ضرر بالمجتمع
307	الفرع الثالث: البيوع التي فيها إفساد في الأرض في الحال أو المآل ..
308	الفرع الرابع: بيع الدنيا وقت بيع الآخرة
308	الفرع الخامس: مستجدات من البيوع المنهي عنها للضرر
311	المطلب الخامس: البيوع المنهي عنها لاقترانها بشرط غير ملائم
311	الفرع الأول: البيع الشرطي أو الجزئي
311	الفرع الثاني: البيع المقترن بحق زيادة المبيع: فكرة هذا البيع
	الفرع الثالث: البيع بالتقسيط مع احتفاظ البائع بالملكية حتى استيفاء
312	الثلث ومثله الإيجار المنتهي بالتمليك
313	المبحث الثاني: المعاملات المنهي عنها في السوق النقدي
	المطلب الأول: معاملات تقوم بها البنوك الربوية وهي حرام لاشتغالها
314	على الربا
314	الفرع الأول: الودائع بالفوائد
	الفرع الثاني: القروض والسحب على المكشوف والتسهيلات
314	المصرفية
315	الفرع الثالث: الاعتماد المستندي غير المغطى بالكامل

315	الفرع الرابع: خصم الأوراق التجارية (اشتمالها على الربا)
317	الفرع الخامس: بطاقات الاعتماد (الوفاء)
320	المطلب الثاني: معاملات منهي عنها في سوق النقد بشكل عام
320	الفرع الأول: في سوق صرف العملات
321	الفرع الثاني: في سوق تبادل الذهب
321	المبحث الثالث: المعاملات المنهي عنها في السوق المالي
321	المطلب الأول: البيوع المنهي عنها للغرر والمخاطرة القمارية
321	الفرع الأول: الاختيارات
322	الفرع الثاني: المستقبلات
324	الفرع الثالث: عقود لها وظيفة اقتصادية قمارية عند الغربيين
327	المطلب الثاني: البيوع المنهي عنها لاشتمالها على الربا
327	الفرع الأول: (السندات) : أولاً: السندات بشكل عام
331	الفرع الثاني: الأسهم ذات الأفضلية
	الفصل الثاني/ دور النظم المالية في علاج المشكلات الاقتصادية وتحقيق
333	التكافل الاجتماعي
333	تمهيد
333	المبحث الأول: دور الزكاة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية
334	المطلب الأول: مشكلة البطالة
334	الفرع الأول: تعريفها وأنواعها
335	الفرع الثاني: موقف الإسلام من البطالة الجبرية
336	الفرع الثالث: اثر الزكاة البطالة الاختيارية
337	المطلب الثاني: مشكلة الفقر
338	الفرع الأول: نظرة الإسلام إلى الفقر من خلال بعض نظمه المالية

الفرع الثاني: الوثائق التاريخية من عهود الازدهار "أثر الزكاة في حل	
مشكلة الفقر في المجتمع الإسلامي"	341
الفرع الثالث: ضمان شامل للمسلمين وغير المسلمين في العصور	
الإسلامية الأولى	343
الفرع الرابع: أثر اتفاقية " الجات " على الفقراء في الحياة المعاصرة .	344
المطلب الثالث: مشكلة الكوارث والديون	347
الفرع الأول: الديون	347
الفرع الثاني: كوارث الزمن	348
الفرع الثالث: الكوارث اقتضت نظام التأمين في الغرب	348
المطلب الرابع: مشكلة الفوارق الاقتصادية بين الطبقات في المجتمع .	349
المطلب الخامس: مشكلة كنز الأموال وحبسها	350
المبحث الثاني: دور النظم المالية الأخرى في تحقيق التكافل الاجتماعي .	350
المطلب الأول: دور الخراج في تحقيق التكافل الاجتماعي	351
الفرع الأول: تعريف الخراج وموارده	351
الفرع الثاني: دور الخراج في تحقيق التكافل الاجتماعي بين رعايا	
الدولة	352
المطلب الثاني: دور الوقف في تحقيق التكافل الاجتماعي	353
الفرع الأول: تعريف الوقف وطبيعته وأنواعه وأهدافه	353
الفرع الثاني: دور الوقف في تحقيق التكافل الاجتماعي	355
الفصل الثالث/ دور الدولة في الإلزام بالقيم والأخلاق في الأسواق	363
تمهيد	363
المبحث الأول: دور الدولة في الإلزام بالقيم	365
المطلب الأول: دور الدولة في الإلزام بالنظم المالية المتضادة؛ الزكاة،	
والربا	366

367	المطلب الثاني: الدفاع عن حق المجتمع
368	المطلب الثالث: الإشراف على السوق
368	المطلب الرابع: الدور الإرشادي للدولة
369	المطلب الخامس: التدخل حال ظهور المخالفات
369	المبحث الثاني: وسائل الدولة في تعزيز القيم والأخلاق في المجال التجاري
370	المطلب الأول: الحسبة أداة التدخل المباشر في السوق لتعزيز الأخلاق
371	الفرع الأول: مؤسسة الحسبة
372	الفرع الثاني: شخصية المحتسب
373	الفرع الثالث: صفات المحتسب
376	الفرع الرابع: ضبط المحتسب لأدوات التبادل
377	الفرع الأول: تعريف السياسة الاقتصادية وأدواتها وأهدافها
380	الفرع الثاني: السياسة المالية والنقدية
381	الخاتمة والنتائج والتوصيات
387	الآيات القرآنية والأحاديث التي وردت في الدراسة
395	الأحاديث النبوية والآثار
400	المراجع
422	فهرس المحتويات

